

## الغزو الروسي لأوكرانيا

17 أبريل 2022 اعتباراً من 8:00، 18 أبريل 2022.

### الوضع العملي

القوات الروسية تهاجم مواقع القوات المسلحة الأوكرانية شرق أوكرانيا. استمرت الهجمات الصاروخية والقنابل على البنية التحتية الصناعية والمدنية الأوكرانية بلا هوادة.

اتجاهات كييف وزيتومير:

وبحسب أولكسندر بافلويوك ، رئيس الإدارة العسكرية الإقليمية في كييف ، فقد تضررت إحدى المحطات الفرعية ذات الجهد العالي في منطقة بروفاري بسبب القصف الروسي صباح يوم 17 أبريل / نيسان. وبالتالي ، فقد أكثر من 25 ألف مستهلك بدون كهرباء.

اتجاهات خاركييف ولوهانسك:

الجيش الروسي يواصل القيام بقصف خاركييف. وأقر رئيس الإدارة العسكرية الإقليمية في خاركييف ، أوليه سينيويوف ، بأنه خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية ، قصفت القوات الروسية المدينة 23 مرة بالبراميل المدفعية و MLRS وقذائف الهاون. كما وقع هجوم صاروخي واحد على خاركييف. قُتل 3 أشخاص وأصيب 31 شخصاً (بينهم 4 أطفال) نتيجة القصف. تضررت المنازل ومرافق البنية التحتية في بييفنيشنا سالتيفكا و بياتيكاتكي و أولكسيفكا ووسط خاركييف و هرتز (KhTZ) ومدينة ديرهايتشي. وقصفت القوات الروسية بعد ظهر اليوم وسط مدينة خاركييف. وتشير التقارير الأولية إلى سقوط 5 قتلى و 20 جريحاً.

بالقرب من إيزيوم ، تحاول القوات الروسية توسيع رأس جسرها على الضفة اليسرى لنهر سيفرسكي دونيتس. تبلغ هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية عن الاستطلاع القتالي في مناطق زافودي ودميتريفكا وديبروفني. في منطقة خاركييف ، شنت القوات المسلحة لأوكرانيا هجوماً مضاداً. يُذكر أنه تم تحرير قريتي بازالييفكا وليبياجي بالقرب من تشوهيف.

في منطقة لوهانسك ، تشن القوات الروسية هجمات في مناطق كريمينا و بوباسنا و روبيجني و نوفوتوشكيفسكي. وبحسب رئيس الإدارة العسكرية الإقليمية في لوهانسك ، سيرهي هايداي ، فقد قصفوا وسط بلدة زولوتي. وبحسب المعلومات الأولية ، قُتل شخصان وجرح 4. في سيفيرودونتسك ، أصابت قذائف مبنى كاتدرائية ميلاد يسوع المسيح. في كريمينا ، تعرض مجمع "أوليمب" الرياضي المشيد حديثاً للقصف. وتبلغ مساحة الحريق حسب التقديرات الأولية 2400 متر مربع.

اتجاهات دونيتسك و زابوروجي:

في ماريوبول ، تحاول القوات الروسية اقتحام الميناء البحري ومصنع آزوفستال. وفقاً لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية ، تستمر ضربات الصاروخية والقنابل ، بما في ذلك استخدام القاذفات الاستراتيجية من طراز Tu-22M3. في غضون ذلك ، ذكرت شرطة ماريوبول أن المدنيين (بمن فيهم النساء والأطفال وكبار السن) يختبئون من قصف آزوفستال. وفقاً للصحفي أرتيم بوبوف ، قد يصل عددهم إلى 1000 شخص.

كما تشن القوات الروسية هجمات في منطقتي مارينكا وأدبييفكا.

أفادت الإدارة العسكرية الإقليمية في دونيتسك بمقتل شخصين على الأقل خلال النهار (في مارينكا ونوفوبيليا) ؛ وأصيب 4 آخرون.

أفاد إيفان أريفيف ، ممثل الإدارة العسكرية الإقليمية في زابوروجي ، أنه خلال الـ 24 ساعة الماضية ، واصلت وحدات الجيش الروسي شن ضربات صاروخية ومدفعية على البنية التحتية المدنية في المنطقة. يستمر القصف على خط الجبهة (كاميانسكي ، أوريكيف ، هوليبول ، مالينيفكا).

اتجاه دنيبرو:

وبحسب ميكولا لوكاشوك ، رئيس مجلس دنيبروبتروفسك الإقليمي ، فقد تم قصف ضواحي منطقة كريفني ريه من إقليم خيرسون. وأسفر القصف عن مقتل شخص واحد. الاتجاه الجنوبي:

قصف ميكولايف مستمر. بسبب الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية في الأراضي المحتلة مؤقتاً ، كانت المدينة بدون إمدادات المياه لعدة أيام. وفقاً لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية ، تقوم القوات الروسية بإطلاق النار على المواقع الأوكرانية في اتجاه أولكساندريفكا (بالقرب من حدود منطقتي ميكولايف وخيرسون).

### الوضع الإنساني

ذكرت وزيرة إعادة دمج الأراضي المحتلة مؤقتاً إيرينا فيريشوك أن الجانب الأوكراني لم ينجح في الاتفاق مع الجيش الروسي على وقف إطلاق النار لإجلاء السكان. لذلك ، لم يتم فتح الممرات الإنسانية في 17 أبريل. عانى أكثر من 563 طفلاً في أوكرانيا نتيجة للعدوان المسلح واسع النطاق من جانب الاتحاد الروسي. وبحسب معطيات رسمية صادرة عن نيابة الأحداث ، قُتل 202 طفل وأصيب أكثر من 361. يلفت سيرهي هايدي ، رئيس الإدارة العسكرية الإقليمية في لوهانسك ، الانتباه إلى الوضع الحرج في بلدة بوباسنا. ووفقاً له ، فهو يشبه ماريوبول المحاصر. وتقوم القوات الروسية بقصف المدينة على مدار 24 ساعة في اليوم ومنع الناس من الإخلاء. يعيش سكان بوباسنا في الملاجئ منذ أكثر من 50 يوماً. وفقاً لمكتب عمدة ماريوبول ، لا تسمح القوات الروسية بدخول أي مساعدات إنسانية من أوكرانيا أو المنظمات الدولية إلى المدينة. إنهم يوزعون مساعداتهم الإنسانية بأنفسهم ، لكنها ضئيلة ("تصل في الواقع إلى رغيف خبز وزجاجة ماء في اليوم") وهي غير كافية بشكل كارثي. كما لا توجد شروط لتقديم المساعدة الطبية لسكان المدينة. ذكرت خدمة الطوارئ الحكومية أنه منذ بدء العمل في 6 أبريل ، تم انتشار جثث 41 شخصاً من تحت الأنقاض في بوروديانكا.

قال رئيس إدارة ولاية زابوروجي في منطقة زابوروجي، أوليغ بوريك ، إن ابنه البالغ من العمر 16 عاماً قد اختطف في 8 أبريل عند نقطة تفتيش روسية في فاسيليفكا بينما كانت قافلة إجلاء تنتقل من ميليتوبول إلى زابوروجي. أفاد مركز مكافحة التضليل الإعلامي أن إدارة احتلال القرم أقامت "معسكرات إعادة تأهيل" لممثلي قطاع التعليم. هناك ، يُجبر المعلمون من مناطق خيرسون وخاركوف وزابوريزهزيا على التحول إلى "المعايير التعليمية الروسية".

### الوضع الاقتصادي

أشار أوليه أوستنكو ، مستشار رئيس أوكرانيا ، إلى أن أوكرانيا طلبت 50 مليار دولار من مجموعة السبع لتغطية عجز ميزانيتها. تعتزم شركة نيبولون القابضة الزراعية ، إحدى الشركات الرائدة في السوق الزراعية الأوكرانية ، بناء محطة للحبوب في إسماعيل. على وجه الخصوص ، تدرس الشركة إمكانية استخدام أسطول شركة الدانوب الأوكرانية للشحن في مخططاتها اللوجستية.

### الأحداث السياسية والدبلوماسية

ناقش الرئيس فولوديمير زيلينسكي المساعدة المالية لأوكرانيا ومسألة التحضير لإعادة الإعمار بعد الحرب في محادثة هاتفية مع مديرة صندوق النقد الدولي كريستالينا جورجييفا. في 17 أبريل ، بدأت جميع دول الاتحاد الأوروبي التي لديها موانئ بحرية أو نهريّة في تطبيق توجيه الاتحاد الأوروبي الذي يحظر دخول السفن التابعة لروسيا إلى موانئها. على وجه الخصوص ، منعت بلغاريا السفن التي ترفع العلم الروسي من دخول موانئها على البحر الأسود.

قرر الاتحاد الأوروبي تخصيص 50 مليون يورو إضافية للمساعدات الإنسانية للمتضررين من العدوان الروسي على أراضي أوكرانيا. يشار إلى أنه سيتم توجيه 45 مليون يورو لمشاريع إنسانية في أوكرانيا ، وسيتم تخصيص 5 ملايين يورو لمشاريع في مولدوفا.

أفاد نائب رئيس مكتب رئيس أوكرانيا ، إيهور جوفكفا ، أن الجانب الأوكراني قد ملأ بالفعل الاستبيان الضروري لأوكرانيا للحصول على وضع مرشح الاتحاد الأوروبي ، والذي تم إحضاره إلى كييف في 8 أبريل من قبل وفد برئاسة رئيسة المفوضية الأوروبية ، أورسولا فون دير لاين.

دعا فولوديمير زيلينسكي الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لزيارة أوكرانيا والتأكد من أن جرائم روسيا ضد المواطنين الأوكرانيين "ليست سوى إبادة جماعية". صرح بذلك زيلينسكي خلال مقابلة مع قناة سي إن إن الأمريكية.

يتم جمع المعلومات الواردة في الملخص من مصادر رسمية - تقارير سلطات الدولة في أوكرانيا ووكالات الأنباء الأوكرانية والدولية. يتم فحص دقة البيانات بعناية من قبل فريق المشروع وتصحيحها في حالة وجود أخبار كاذبة.